



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

تقرير الاجتماع المشترك بين

الدورة الخامسة والتسعين للجنة البرنامج
والدورة الثالثة عشرة بعد المائة للجنة المالية

روما، 2006/5/10

بيان المحتويات

الصفحات

ii	مسائل تستدعي اهتمام المجلس
1	مقدمة
1	البند 1: الموافقة على جدول الأعمال
2	البند 2: برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006-2007
3	البند 3: استعراض تخطيط البرامج وإعداد الميزانية: خيارات لتحسين العمليات
4	البند 4: تحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة في الإدارة: مزيد من تحليل ترتيبات عقد اجتماعات لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة

مسائل تستدعي اهتمام المجلس

مسائل تستدعي المناقشة و/أو اتخاذ قرار

الفقرات

11 – 4

برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006–2007

مسائل للعلم

الفقرات

16 – 12

استعراض تخطيط البرامج وإعداد الميزانية: خيارات لتحسين العمليات
تحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة في الإدارة: مزيد من تحليل ترتيبات عقد اجتماعات

18 – 17

لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة

تقرير الاجتماع المشترك بين لجنة البرنامج ولجنة المالية

روما، 2006/5/10

مقدمة

1- تحيل اللجنتان إلى المجلس تقرير اجتماعهما المشترك التالي.

2- حضر الاجتماع الأعضاء التالية أسماؤهم:

لجنة البرنامج		لجنة المالية	
الرئيس		الرئيس	
H.E. M.S.S. Wyatt	(المملكة المتحدة)	Mr A. Ashraf Khawaja	(باكستان)
الأعضاء		الأعضاء	
Mr A.R. Ayazi	(أفغانستان)	Mr A. Bakayoko	(كوت ديفوار)
Ms J. Barfield	(أستراليا)	Mr S. Skafté	(الدانمرك)
Mr J. Melanson	(كندا)	Mr Eckhard W. Hein	(ألمانيا)
H.E. M. Arvelo Caamaño	(الجمهورية الدومينيكية)	Mr A. Zodda	(إيطاليا)
Mr R. Parasuram	(الهند)	Mr S. Yokoi	(اليابان)
Mr F.B. Zenny	(جامايكا)	Ms A.M. Baiardi Quesnel	(باراغواي)
سعادة عبد الله عبد الرحمن زايد	(ليبييا)	Mr R. Seminario Portocarrero	(بيرو)
Mr G.G. Lombin	(نيجيريا)	سعادة أحمد العبدلله	(قطر)
Mr R.S. Recide	(الفلبين)	Mr J.M. Cleverley	(الولايات المتحدة الأمريكية)
Ms V.B. Titi	(جنوب أفريقيا)	Ms V. Mutiro Takaendesa	(زمبابوي)

البند 1: الموافقة على جدول الأعمال¹

3- ووفق على جدول أعمال الاجتماع المشترك.

¹ الوثيقة JM 06/1.1

البند 2: برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006-2007²

4- قامت اللجنتان معاً بدراسة الاقتراحات الواردة في برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006-2007 في ضوء التقارير المقدمة من رئيسي اللجنتين بشأن مداوات كل منهما.

الموافقة على برنامج العمل المنقح

5- أقرت اللجنتان بالظروف الصعبة على مستوى الميزانية لصياغة برنامج العمل والميزانية المنقح نتيجة التخفيضات في الموارد الحقيقية والبالغ مجموعها 38.6 مليون دولار أمريكي (أي بمعدل تخفيض قدره 5.2 في المائة) مقارنة مع الفترة المالية السابقة. كذلك، أقرت اللجنتان بالتدهور الخطير الذي أصاب الكتلة الحرجة للمنظمة في بعض المجالات الرئيسية لمهامها، جراء التخفيضات المتوالية، من بين أمور أخرى، في ميزانيتها. ولاحظت اللجنتان استمرار بذل الجهود لتحديد وفورات بزيادة الكفاءة بهدف الحد من تأثير التخفيضات في الموارد على برامج المنظمة. ولوحظ أن جهود تحديد الأولويات في برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة المالية 2006-2007 قد تعرقلت بسبب محدودية الموارد المتاحة.

6- ووافقت اللجنتان بتوافق الآراء على برنامج العمل والميزانية المنقح، مع مراعاة التوجيهات المفصلة بقدر أكبر التي أعطتها اللجنتان كل في مجال اختصاصه كما يظهر ذلك بوضوح من تقريريهما.

7- وفي سياق الرد على تقرير رئيس لجنة المالية، لاحظت اللجنتان على وجه الخصوص التأثير السلبي المحتمل للاعتمادات في الميزانية المخصصة للبرنامج كج الخدمات المالية والمتعلق بعمليات الرقابة المالية الداخلية، على اعتبار أن ذلك من شأنه أن يؤثر على قدرة المنظمة على إصدار حسابات دقيقة وكاملة وفي الوقت اللازم. وجرى الترحيب بالضمانات التي أعطتها الأمانة على أنها ستواجه أي مخاطر محتملة في هذا المجال من خلال وضع قائمة مناسبة بالأولويات؛ وأعربت اللجنتان عن أملهما في أن تواصل لجنة المالية رصد الجوانب المتعلقة بالرقابة الداخلية من خلال تقارير المفتش العام والمراجع الخارجي، حيث قد تلاحظ مخاطر غير مقبولة.

8- وقدم رئيس لجنة البرنامج تقرير لجنة البرنامج من منظور: "أن اللجنة درست برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006-2007، ولاحظت قيود الميزانية التي أعاققت تحضيرها، والجهود التي بذلتها الأمانة للتمسك بالمجالات ذات الأولوية. وأن اللجنة قد استفادت من الاستطلاع الموسع لآراء مدراء البرامج بشأن تأثيرات مخصصات الميزانية على البرامج والكيانات المقررة. وأعربت عن قلقها من أن كلا الأولويات (1) المشار إليها في الجدول 11، و(2) التي نوهت بعدم كفاية تمويلها في الجملة الثانية من الفقرة 123 (أي دعم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، سلامة الأغذية، إدارة المياه للأغراض الزراعية، النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية

² الوثيقة PC 95/3 -FC 113/14

والزراعة ودعم تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد) فضلاً عن قاعدة البيانات الإحصائية المدمجة في المنظمة التي قد لا تحظى بالقدر الكافي من التمويل لتحقيق النتائج المرجوة منها بالكامل. لذا طلبت اللجنة ألا تقلّ المخصصات لهذه الأولويات عن المبالغ المرصودة في الميزانية وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند تحقيق أي وفورات قد تنجم عن تطبيق اللامركزية. كما أوصت بأن يحدد المدير العام الوفورات الممكنة من بين البرامج، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر البرنامجين 3(هـ) و3(ي)."

9- وأخذت اللجنتان علماً بعمليات النقل بين أبواب الميزانية بناء على اقتراح المدير العام في الجدول 1 (الفقرة 8) من برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006-2007 وأفيدتا بأن لجنة المالية سوف توافق عليها رسمياً طبقاً للمادة 4-5(ب) من اللائحة المالية. أما عمليات النقل الأخرى والتي قد تبرز خلال الفترة المالية فستقدم الى لجنة المالية في الوقت المناسب.

إعداد الخطة متوسطة الأجل للفترة 2008-2013

10- أكدت اللجنتان مجدداً على التوصية المرفوعة إلى المجلس، بالصيغة التي تم التوصل إليها خلال جلسات لجنتي البرنامج والمالية، والتي تقضي بإرجاء إعداد وإصدار الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2008-2013.

مؤشرات مسبقة عن مزيد من التغييرات التي سيقترحها المدير العام

11- لاحظت اللجنتان "المؤشرات المسبقة عن مزيد من التغييرات التي سيقترحها المدير العام" (الفقرات 48-59) من برنامج العمل والميزانية المنقح للفترة 2006-2007 وشكرتا المدير العام على مشاركة اللجنتين في بحث تلك المؤشرات، وأقرت اللجنتان بتعذر إجراء مناقشات جوهرية حول المزيد من التغييرات حتى تتلقيان اقتراحاً محدداً وكاملاً من المدير العام. وأخذتا علماً بالمشاورات الجارية مع الأعضاء بهذا الشأن، في سياق المؤتمرات الإقليمية للمنظمة.

البند 3: استعراض تخطيط البرامج وإعداد الميزانية: خيارات لتحسين العمليات³

12- أعربت اللجنتان عن تقديرهما للخيارات الواردة في الوثيقة والتي اقتصرت على النواحي التالية:

- الإطار الزمني للإطار الاستراتيجي ونطاقه؛
- الطبيعة المتوالية للخطة متوسطة الأجل؛
- التوقعات الخاصة بموارد الخطة متوسطة الأجل؛
- "عدم التطابق" بين جهود التخطيط والقرارات المتخذة بالنسبة إلى مستوى الميزانية.

³ الوثيقة JM 06/1.3.

- 13- وشددت اللجنتان على أنّ الخيارات المعروضة قد تكون مفيدة أيضاً للدراسة التي يجريها فريق التقييم الخارجي المستقلّ في الوصول إلى توصياته الموسّعة في هذا المجال، كما تفيد بشكل عام، عملية الإدارة والتسيير، ووافقت اللجنتان على أنّ الأعضاء سيكونون آنذاك في موقع أفضل لاتخاذ القرارات بالنسبة إلى التغييرات المحتملة.
- 14- وحرصاً من الأعضاء على إطلاع التقييم الخارجي المستقل على وجهات نظرهم، أبدوا رأيهم في مزايا بعض الخيارات المطروحة من دون أن يشكل ذلك موقفاً رسمياً من جانبهم في الوقت الراهن.
- 15- ولوحظ من بين المداخلات تفضيل الأكثرية دمج الإطار الاستراتيجي والخطة متوسطة الأجل، على أن يوضع إطار زمني أقصر للوثيقة الناجمة عن الدمج. وأعطيت الأفضلية بوجه عام لإصدار وثيقة لمرة واحدة عوضاً عن وثيقة متوالية كما هي الحال حالياً، على أن يجري تحديثها كل سنتين. ولم تبرز بنفس الوضوح الآراء حول ما إذا كان يتعيّن أن تتضمن تلك الوثيقة توقعات عن الموارد أم لا.
- 16- ومع الاعتراف مجدداً بأهمية إيجاد حل لحالة عدم التطابق المذكور أعلاه، أي من خلال الحرص على أن يستند مجهود تخطيط برنامج العمل والميزانية إلى مستوى من الموارد يحظى بدعم واسع من الأعضاء، وشدد عدد كبير من الأعضاء على أنه بإمكان التقييم الخارجي المستقل تقديم آراء وتوصيات بناءً بهذا الشأن. فالخيار المعروض في الوثيقة يستحقّ الدرس من جانب التقييم الخارجي المستقل على اعتبار أنه ينص على إمكانية إجراء المفاوضات المعهودة عن مستوى الميزانية خلال دورة المجلس في يونيو/حزيران في السنوات التي ينعقد فيها مؤتمر المنظمة.

البند 4: تحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة في الإدارة:

مزيد من تحليل ترتيبات عقد اجتماعات لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة⁴

- 17- استعرضت اللجنتان الورقة الجديدة التي أعدتها الأمانة من أجل التعمق أكثر، بناءً على طلب المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، في بحث إمكانية دمج لجنتي مشكلات السلع والزراعة وانعكاسات ذلك من الناحية اللوجستية والعمل على مستوى السياسات، لا سيما بالنسبة إلى لجنة مشكلات السلع. ولاحظ الاجتماع المشترك أنّ ترتيبات عقد الدورات الواحدة فوراً بعد الأخرى في الدورتين الأخيرتين (2005) للجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة كانت ناجحة، وأن دمج اللجنتين لن يؤدي إلى تحقيق أي وفورات إضافية نتيجة زيادة الكفاءة. وكان هناك تشديد على أهمية لجنة مشكلات السلع، خاصة بالنسبة إلى البلدان النامية الأعضاء، باعتبارها منتدى لمناقشة قضايا سياسات التجارة الدولية بالمنتجات الزراعية. وخلص الاجتماع المشترك إلى مواصلة جدولة دورات لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة الواحدة فوراً بعد الأخرى، رغم إعراب اثنين من الأعضاء عن وجهة نظرهما بضرورة إبقاء المناقشات بهذا الشأن مفتوحة.

⁴ الوثيقة JM 06.1/4

18- وأقر الاجتماع المشترك بأن قراره في ما يتعلق بهذه المسألة لا يستثنى التعمق في دراسة الترتيبات الأخرى في ضوء حصيلة التقييم الخارجى المستقل حول هذا الموضوع.